

أحوال المرأة

في شمال-غرب شبه الجزيرة العربية، منذ القرن الثامن ق.م

أ.د. فائزة محمود صقر♦

مقدمة:

كان للمرأة وضع مميز في المجتمع العربي في شمال الجزيرة العربية، فقد وصلت لمنصب الملكة، وقد سبق الحديث عن الملكات العربيات -في بحث سابق- اللاتي ظهرن في المنطقة، كما ارتفعت تقاليد الأنباط بمكانة بعض زوجات ملوكهم وأمهاتهم، فصورت وجوههن مع وجه الملك علي العملة أحيانا ولقبت كلا منهن ملكة النبط، وربما يوحي ذلك باحتمال اشتراكهن في شؤون الحكم والسياسة إلي حد ما وميزت منهن ما لا يقل عن خمس ملكات^(١)، ولقد وجدت العديد من النقوش التي تبين مكانة المرأة في المنطقة؛ إذ وجدت علي الصخر عدة نقوش لنساء، علي ما يبدو أنهن قمن برسمها وكتبن اسمهن بجانبها تخليداً للذكوري مثلن مثل الرجال.

كانت فرصة المرأة العربية لممارسة الحرف المختلفة أضيق منها بالنسبة للرجل في المجتمع العربي القديم، فعملها الأساسي هو رعاية شؤون بيتها وأسرتها، غير أنها كانت صانعة في بيتها وأسرتها كما قدمت صناعاتها للمجتمع خارج بيتها، ومن هذه الصناعات الغذائية الزيت والسمن وتقديد اللحوم وكذلك طحن الحبوب وصناعة الخبز، وكانت تقوم بالصناعات النسيجية، وكذلك صنع الحصير، كما كانت تقوم بصنع الأواني الفخارية فضلا عن الخياطة، كما عملت في ميدان صناعة الأسلحة، والأعمال الطبية المهمة التي كانت تختص بها إلي حد كبير مثل القبالة وختان الفتيات ومواساة الجرحي وتجبير العظام إضافة إلي ما يدخل في نطاق تجميل المرأة وصناعة الطيب كما كانت تمارس الكهانة أو العرافة أو السحر، ومن النساء من اشتغلن بالتجارة، فمنهم من اشتغلن علي مستوي متواضع، حيث كن ينتجن الأسواق وبيتن التمر والسمن والعسل، ومنهن من مارست التجارة علي مستوي عال وبإمكانات كبيرة، مما مثل موردا ماليا استطاعت بعض النساء عن طريقه تكوين ثروات خاصة. علي أية حال فلا شك في أن ما ترتب للأنثى إلي جانب الذكر من حقوق مدنية في التملك وكافة التصرفات العينية وقبول الوصية وأمثالها بالنسبة للمقابر جرت مثلها علي الممتلكات

♦ عضو هيئة تدريس - كلية الآداب - جامعة الاسكندرية.

^١ - صالح، عبد العزيز: المرأة في النصوص والآثار العربية القديمة، من تراث الخليج وشبه الجزيرة، ط١، الكويت، ١٩٨٥، ص ٢٦؛ انظر: صقر، فائزة محمود: العلاقات بين العرب والعراق القديم من خلال النصوص الآشورية منذ منتصف القرن الثامن إلي منتصف القرن السابع ق.م، اتحاد المؤرخين العرب، حصاد٦، القاهرة ١٩٩٨.

العقارية الدنيوية من أراضي ومزارع ومساكن في المجتمع النبطي، وفي بعض المجتمعات العربية الأخرى المعاصرة له، ورجح هذا القول النصوص التي تبين ملكية بعض النساء لمزارع وإبل وغيره، ففي النقوش اللحيانية التي وجدت في جبل عكمة بمنطقة العلا عثر علي حوالي ٣٥ نقشا لنساء يقدمن النذور للإله ذو غابة عما يمكن من أموال، وأراضي ونخيل وإبل، وما سوي ذلك.

سوف يقوم البحث بالقاء الضوء علي دور النساء العربيات في مجتمع شمال الجزيرة العربية وخاصة النساء المنتميات للطبقات الدنيا والمتوسطة وذلك من خلال المكتشفات الاثرية الحديثة والنصوص العربية القديمة التي سيتم عرضها وقرائنها وتحليلها.

النقوش:

وجدت عدة نقوش لنساء، بجوار بعض الرسوم علي الصخر، مكتوب بجانبها ربما يخلد اسمهن بجانب النقش الذي علي ما يبدو أنهم قمن برسمه وكتبن اسمهن بجانبه تخليدا للذكري مثلهن مثل الرجال نذكر منها علي سبيل المثال ما يلي:

القراءة: ع و ش / ت ب أ ز / م ل
الترجمة: لم (حرف جر للملكية) زئبة "لزئبة (بنت) شوع" (٢)

كما وجد في تيماء أيضا نقش يجمع بين اسمي رجل وامرأة:

القراءة: م س ع د
و ع ي ت
الترجمة: "مسعد" و "عیه" (٣)

كما وجد نقشا لامرأة تُعير فيه زوجها بعبيه:

القراءة: ع ر / ع د ن ت / ب ب ع ل هـ / ق ت د
الترجمة: عر عدنه بيعلها قند (أي أن عدته عيرت زوجها قند بلقب يعره) (٤)

- ٢ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ١٨، ص ٦٢.
- ٣ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٢، ص ٤٦، ٤٧.
- ٤ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٩٩، ص ١٥٨.

- حقوق الملكية للنساء

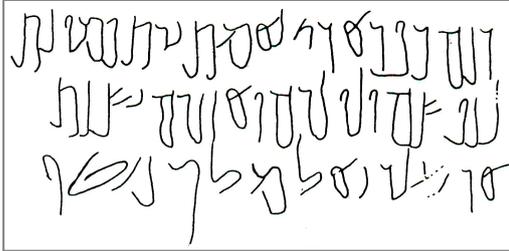
عثر في تيماء علي عدد من النقوش التي تشير إلي نساء لهن ملكية، فقد عثر علي نقش أرامي من تيماء لامرأة علي قبر تثبت ملكيتها له.
القراءة:



- ١- ق ب ر / ع ل ي م ن ن ت
٢- ب ر ت / ت ي م ن
الترجمة:

- ١- قبر ع ل ي م ن ن ت
٢- بنت تيم^(٥)

كما أن نقوش المدافن بالحجر غنية جداً بالمعلومات التي تتعلق بأمر تفصيلية عن جوانب الحياة وتلقي الضوء علي بنية الأسرة في الحجر حيث نجد أن بعض بناءة المدافن يحددون الأجزاء التي يجب أن تشغلها أعضاء من العائلة، ومن ناحية أخرى نجد أن معظم المدافن المنقوشة قد بنتها نساء لأنفسهن وبناتهن، ومن هنا يتضح أنه كان للنساء حق الملكية^(٦)، كما تبينه النقوش التالية.



- من المقابر التي تخص امرأة لحالها منها علي سبيل المثال:
القراءة:

- ١- دن هـ / ك ف ر أ / دي / ل أم ت /
ب ر ت / ك م و ل ت

- ٢- ل ن ف س هـ / و ل و ل د هـ / و أ خ ر هـ / ب س ن ت
الترجمة:

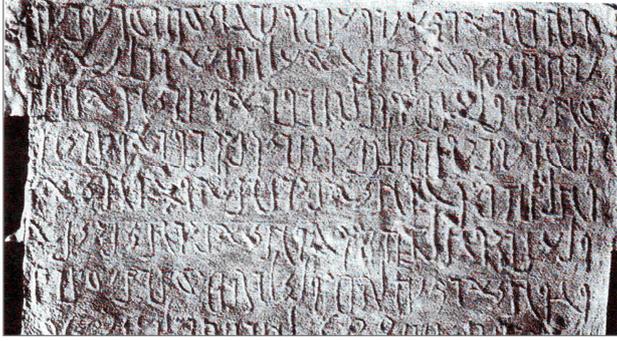
- ١- هذه المقبرة تخص أمة بنت كموله
٢- لنفسها ولأولادها وذريتها

تعود ملكية هذه المقبرة غير المكتملة - كما يوضح النقش - لسيدة تدعي أمة ولأولادها وذريتها، وقد أهملت صاحبة المقبرة أي ذكر لزوجها ويستدل من عدم اشتراك الزوج للاستفادة من المقبرة إلي مدي استقلالية المرأة في مجتمع الحجر، أو يدل علي كثرة الطلاق بين الطبقة الثرية، وعلي الرغم من صعوبة تأكيد أحد هذين الاحتمالين

^٥ - الذيب، سليمان: دراسة تحليلية للنقوش الآرامية، نص ٦، ص ٦١.

^٦ - هيلي، جون: الأنباط ومدائن صالح، ص ١٤٣.

وغيرهما فمن الواضح أن الاستقلالية وكثرة الزواج والطلاق كان له دوراً في قيامهن بنحت مقابر خاصة بهن، ولا تغفل كذلك وفاة الزوج لسبب من الأسباب^(٧).



- كما وجدت نقوش
علي مقابر اشتركت فيها
المرأة مع زوجها أو أخيها،
منها علي سبيل المثال لا
الحصر:

القراءة:

- ١- دن هـ / ك ف ر أ / دي / ع ب د و / غ ن م و / ب ر / ج ز ي أ ت / و أ ر س ك
س هـ
- ٢- ب ر ت / ت ي م و / أ س ر ت ج أ / ع ل / ر و م أ / و ك ل ب أ
- ٣- أ خ ي هـ / ف ل غ ن م و / ث ل ث ك ف ر أ / و ض ر ي ح أ / دن هـ
- ٤- و ل أ ر س ك س هـ / ث ل ث ي ن / ت ر ي ن / م ن ك ف ر أ / و ض ر ي
ح أس
- ٥- و ح ل ق هـ / م ن / ج و خ ي أ / م دن ح أ / و ج و خ ي أ
- ٦- و ل غ ن م و / ح ل ق هـ / م ن / ج و خ ي أ / م دن (ن) / ح ي م ي ن أ
- ٧- و ج و خ ي أ / دي / ب هـ / ل هـ م / و ل ي ل د هـ م / أ ص د ق / ب أ ص
د ق

الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي أنشأها غنمو بن جزيأت وأرسكسه
- ٢- بنت تيمو الحاكم لروما وكنبه
- ٣- أخويها و(بملك) غنمو ثلث المقبرة والضريح
- ٤- ولأرسكسه ثلثا المقبرة والضريح
- ٥- وحصتها من اللحد الشرقي واللحد (في الطرف الجانبي)
- ٦- وحصّة غنمو من اللحد الجنوبي - الشرقي
- ٧- واللحد (المحفورة) بها لهم ولأولادهم من الورثاء الشرعيين^(٨)

^٧ - الذبيب، سليمان: نقوش الحجر النبطية، نقش ٢٢٥، ص ٢٩٥.

^٨ - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ٢٤، ص ١٨٨.

- كذلك وجدت علي مقابر الحجر نقوش لامرأة مع أختها، أو صديقتها، أو بناتها، نذكر منها ما يلي علي النحو الآتي:



القراءة:

- ١- دن هـ / ك ف ر أ / د ي / ع ب د و / م ن ع ت / و هـ ج ر و / ب ن ي / ع م ي ر ت
- ٢- ب ر / و هـ ب و / ل ن ف س هـ م / و ي ل د هـ م / و أ خ ر هـ م / و د ي / هـ و
- ٣- ي هـ و / أ ب أ خ ر / م ن ع ت / دن هـ / غ و ي هـ ... م س ك ن (؟)
- ٤- ح ل ق هـ / م ن / ك ف ر أ / هـ و ف أ ي ت ي / ح ل ق هـ / ع .. أ خ ر ي (؟)
- ٥- د أ (؟) / و هـ ن / ي هـ و / أ ب أ خ ر / ح ج ر و / د أ .. ف أ ي ت ي / ح ل ق هـ
- ٦- ت ج (؟) / ل أ خ ر / م ن ع ت / دن هـ / و أ ي ت ي / ع م هـ (؟) / ل م ن (؟) .. د و ش ر أ (؟)

الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي أنشأها منعة وهجرو بني عمرة
- ٢- بن وهبو لنفسهما ولأولادهما ولذريتهما وإن
- ٣- كان من ذرية منعة هذا المذكور
- ٤- حصته من المقبرة، وستكون حصته من المقبرة ...
- ٥- .. وإن كان من ذرية هجرو هذا.. ستكون حصته من المقبرة
- ٦- (؟) لذرية منعة هذا وتحتم عليه ل... ذو الشري (؟) (٩)

^٩ - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ٣٠، ص ١٩٥، ١٩٦.



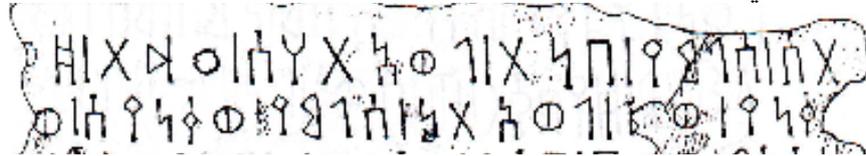
القراءة:

- ١- دن هـ/ك ف رأ/دي | ع ب د و/ك م ك م/ب ر ت/و أ ل ت/ب ر ت/ح ر م
و
- ٢- و ك ل ب ت/ب ر ت هـ/ل ن ف س هـ م/و أ خ ر هـ م/ب ي ر خ/ط
ب ت/س ن ت
- ٣- ت س ع/ل ح ر ث ت/م ل ك/ن ب ط و/ر ح م ع م هـ—/و ي ل ع ن/ذ و ش
ر أ
- ٤- و م و ت ب هـ/و أ ل ت/م ن ع م ن د/و م ن و ت و/و ق ي س هـ م/ن ي
ز ب ن
- ٥- ك ف ر أ/دن هـ أ/م ن/ي ز ب ن | أ/و ي ر هـ ن/ أ/و ي ن ت
ن/ي ت هـ | أ/و ي ن ف ق
- ٦- م ن هـ/ج ت/أ و/ش ل و/أ و/م ن/ي ق ب ر/ب هـ/غ ي ر/ك م ك م/و ب
ر ت هـ
- ٧- و أ خ ر هـ م/و م ن/د ي/ل أ/ي ع ب د/ك دي/ع ل أ/ك ت ي ب/ف أي
ت ي/ع م هـ
- ٨- ل ذ و ش ر ا/و هـ ب ل و/و ل م ن و ت و/ش م دي ن هـ/و ل أ ف ك ل
أ/ق ن س
- ٩- س ل ع ي ن/ أ ل ف/ح ر ث ي/ب ل ع د/م ن/د ي/ي ن ف/ق ب ي د هـ/ك
ت ب/م ن/ي د
- ١٠- ك م ك م/أ و/ك ل ي ب ت/ب ر ت هـ/ب ك ف رأ/هـ و/ف ق ي م/ك ت
ب أ/هـ و

الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي أنشأتها كمكم بنت وائلة بنت حرمو
- ٢- وكلية ابنتها لنفسيهما ولذريتهما في شهر طوبة سنة
- ٣- تسع من حكم الحارثة ملك الأنباط محب شعبه وليعن ذو الشري

- ٤- وعرشه واللات من عمد ومناة وقيسي من يبيع
 ٥- هذه المقبرة أو من يشتريها أو من يرهنها أو من يهبها أو من يخرج
 ٦- منها جثة أو عظاما أو من يدفن فيها غيركممك وابنتها
 ٧- وذريتهما ومن لا يعمل ما هو كتبوب فهو مديون
 ٨- لذو الشري وهبل ومناة خمسة شدين(?) وللکاهن غرامة
 ٩- تبلغ ألف قطع حارثية ما عدا من يبرز وثيقة من يد
 ١٠- كمكم أو من كلبية ابنتها بخصوص هذه المقبرة سارية المفعول^(١٠)
- يلاحظ في هذا النقش أن المرأة سجلت ملكيتها هي وأبناؤها وذريتها، وحكمت علي كل من يتصرف فيها بأي شكل من الأشكال (مثل البيع أو الرهن أو الهبة أو العبث) بالغرامة المالية، مثلها في ذلك مثل الرجل. ويُعد النقش السابق أقدم نقش نسائي مؤرخ بالحجر، ويلاحظ في هذا النقش أن صاحبه تنسب نفسها فيه إلي أمها ثم إلي جدها لأنها مما جعل الكثير من الباحثين يطرح نظرية المجتمع الأمومي لعرب الجزيرة القدماء حاشدين لذلك الكثير من الأدلة والشواهد من التاريخ الجاهلي وما قبله في نقوش المسند في اليمن أو الاحساء، لكن آخرين منهم يرون أن هذا النقش كان استثناء وأنه يدل فقط علي ما كانت تحظي به المرأة من استقلالية، لكن خط النسب بشكل عام كان أبويا، بالرغم من أن سميث وجد نفسه حائراً في متناقضات كثيرة، فرأي أنه في فترة ما كان المجتمع العربي مثل بعض القبائل الإفريقية ينسب الابن إلي الأب والابنة إلي الأم وكذا بالنسبة للإرث، لكن هناك أكثر من تعليل لهذه القضية كأن تكون مثلاً مجهولة الأب فنسبت إلي أمها ومن ثم إلي جدها لأمها، أو أن تكون قد نشأت بين أحوالها مما جعلها تنتسب إليهم، أو أن يكون جدها لأمها ذا مركز اجتماعي متميز فنسبت نفسها إليه^(١١).
- كما وجد نقش معيني تُنسب فيه الابنة إلي أمها وكانتا كاهنتين للإله ود والنص هو علي النحو التالي:



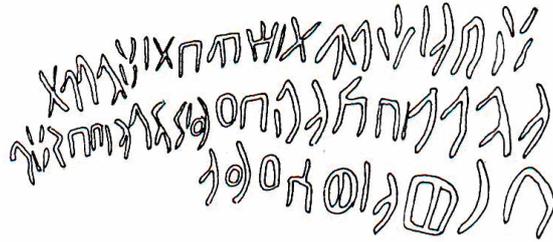
القرءة:

- ١- ت س / س ل م ي / ب ن ت / ل و أ ت ه س / ع د ت / ذ
 ٢- ق ن ي / و / ل و أ ت ن / س ل م ي / و ق ن ي س / و

^{١٠} - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ١٦، ص ١٧٣، ١٧٤.
^{١١} - الفاسي، هتون: الحياة الاجتماعية، ص ١٠٨، ١٠٩.

الترجمة:

- ١- كاهنته سلمى ابنة كاهنته (ود) عدت
 - ٢- نذرت كل ما تملكه لـ (المعبود) ود^(١٢)
- يبدو أن لهذا للانتساب علة تشبه ما سبق وذكر بخصوصكم، أو أن يكون له صلة بالبعاء المقدس.^(١٣)
- علي أية حال فلا شك في أن ما ترتب للأنتى -إلي جانب الذكر- من حقوق مدنية في التملك وكافة التصرفات العينية وقبول الوصية وأمثالها بالنسبة للمقابر جرت أمثاله لها كذلك علي الممتلكات العقارية الدنيوية من أراضي ومزارع ومسكن في المجتمع النبطي، وفي بعض المجتمعات العربية الأخرى المعاصرة له^(١٤)، ورجح هذا القول النصوص التي تبين ملكية بعض النساء لمزارع وإبل وغيره، ففي النقوش اللحيانية التي وجدت في جبل عكمة بمنطقة العلا عثر علي حوالي ٣٥ نقشاً لنساء يقدمن النذور للإله ذو غابة عما يملكن من أموال، وأراضي ونخيل وإبل، وما سوي ذلك، وثمار منها علي سبيل المثال:



القرءة:

- ١- أم هـ / س ل ح ت / ذ غ ب ت / أط ل ل ت
- ٢- هـ ط ل ل / ب ك هـ ل / ب ع د / ن خ ل هـ / ب ب ن أ ل

¹² - JS, Mission Archéologique, II, No. 24 M, p. 285.

¹³ - الفاسي، هتون: الحياة الاجتماعية، ص ١٠٩.

¹⁴ - Winnett and Reed, ARNA, pp. 96 -97;

- ويرى الأنصاري أن اسم المعبود ذي غابة إما أن يكون بمعنى صاحب الغابة لخصوبة منطقة ديدان وما حولها، أو بمعنى معبود السماء أي المعبود الغائب الذي لا يري، ويرى أبو الحسن أن اسم ذي غابة صفة للمعبود القمر أي أنه المعبود الذي يظهر ويغيب، ففي بلاد العرب الجنوبية نلاحظ أن أسماء الشمس غالباً ما تبدأ بـ ذت مثل (ذت حميم)، وهي معبودة أنثى عند العرب الجنوب ونلاحظ استخدام اسم الموصول ذت قبل اسم المعبود بمعنى التي، فمن المعتقد أن حرف الذال في أول اسم (ذ غ ب ت) اسم موصول ذو بمعنى الذي، و (غ ب ت) تعني الغائب أي الذي غاب وبما أن القمر من الكواكب التي تظهر في الليل وتغيب في النهار ويظهر في منتصف الشهر كبدري ويغيب في أوله وآخره أطلق عليه اللحيانيون (ذ غ ب ت) بمعنى ذو الغيبة ومن المعروف أن القمر هو المعبود الرئيسي في جنوب الجزيرة العربية ووصف بأوصاف كثيرة ولهذا يحتمل أن يكون ذو غابة أيضاً هو الأب الأسطوري للحياتيين متأثرين في ذلك بعرب الجنوب.

٣- فرض هـ/ و س ع د هـ

الترجمة:

- ١- أمة سلحت ذي غابة أطلت (قدمت)
- ٢- الطلل بكهل بعد (عن) نخلها بـ بنأل
- ٣- فرضي عنها وأسعدها^(١٥)

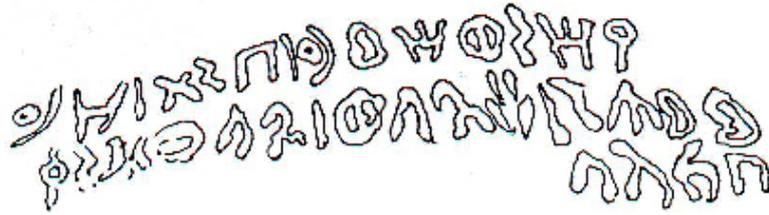


القراءة:

- ١- أم ت / رف أ / ب ن ت
- ٢- ر ب ح / أ ط ل ت
- ٣- هـ ط ل ت / ب ك هـ ل / ل ذ غ
- ٤- ب ت / ب ع د / ث ب ر ت هـ / ب
- ٥- ذ أ ذ ن / ف ر ض هـ / و أ خ ر [ت هـ]

الترجمة:

- ١- أمة رفاً بنت
- ٢- ربح أطلت (قدمت)
- ٣- الطلة (الزكاة) بكهل لذي غابة
- ٤- بعد (عن) ثبراتها بـ (الثبرة هي الأرض الزراعية)^(١٦)



القراءة:

- ١- ي ذ ن و ذ م د / ب ن ت / ز د
- ٢- م م ح ن / أ ط ل و / ط ل ل هـ ن [ق
- ٣- ب ك هـ ل

^{١٥} - أبو الحسن، حسين: قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة، نص ١٢، ص ٨٣.
^{١٦} - أبو الحسن، حسين: قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة، نص ٢٧، ص ١١١، ١١٢.

الترجمة:

- ١- يذن وذمد بنتي زيد
- ٢- ممحن (اسم علم) أطلوا طلل النوق (جمع ناقة)
- ٣- بكهل (ربما يكون اسم شهر من شهور فصل الخريف) (١٧)



القراءة:

- ١- (XX) س ل ح ت / ذ غ ب
- ٢- ت / ه ط ل ل / ب ع د / د ث أ [هـ]

الترجمة:

- ١- (XX) سلحة (مبعوثة أو مندوبة) ذي غابة
 - ٢- أطلل (قدم) بعد (عن) دثاه (ثمار فصل الربيع) (١٨)
- اشتغال المرأة بالحرف

كانت فرصة المرأة العربية لممارسة الحرف المختلفة أضيق منها بالنسبة للرجل في المجتمع العربي القديم، فعملها الأساسي هو رعاية شئون بيتها وأسرتها، غير أنها كانت صانعة في بيتها وأسرتها كما قدمت صناعاتها للمجتمع خارج بيتها، ومن هذه الصناعات الغذائية الزيت والسمن وتقديد اللحوم وكذلك طحن الحبوب وصناعة الخبز، وكانت تقوم بالصناعات النسيجية، وكذلك صنع الحصير، كما كانت تقوم بصنع الأواني الفخارية فضلا عن الخياطة، كما عملت في ميدان صناعة الأسلحة، والأعمال الطبية المهمة التي كانت تختص بها إلي حد كبير مثل القبالة وختان الفتيات ومواساة الجرحي وتجبير العظام إضافة إلي ما يدخل في نطاق تجميل المرأة وصناعة الطيب كما كانت تمارس الكهانة أو العرافة أو السحر، ومن النساء من اشتغلن بالتجارة، فمنهم من اشتغلن علي مستوي متواضع، حيث كن ينتجن الأسواق ويبتعن التمر والسمن والعسل، ومنهن من مارست التجارة علي مستوي عال وبإمكانات كبيرة، مما مثل موردا ماليا استطاعت بعض النساء عن طريقه تكوين ثروات خاصة (١٩).

١٧ - أبو الحسن، حسين: قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة، نص ٣٢، ص ١٢١، ١٢٢.

١٨ - أبو الحسن، حسين: قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة، نص ٤٣، ص ١٤٤.

١٩ - بغدادى، رشا: حق الملكية والتصرف للمرأة في شمال غرب الجزيرة العربية قبل الإسلام، مجلة كلية اللغة العربية جامعة القاهرة، العدد العشرون، ج٢، ٢٠٠٢، ص ٨٨٠-٨٨٤.

وقد نشرنا "وينيت" و"ريد" نقشاً من تيماء يؤكد هذا الكلام هو علي النحو التالي:

القراءة:

ذ أب / ب ح ج ح / ك أ ل /
 أث ت / و ن د ر ت
 ك ل ع / ي أ / ذ ن ك
 ذ ت ه ن أن
 (ب) ج م ل / ع ي ر
 ذئب بن حجاج اشترى الجمل
 الأسود
 من امرأة ومات
 كلع أمر
 ذات هنأن
 (أن تعطي) بأن تستبدل بالجمل حمار^(٢٠)

ذ أب / ب ح ج ح / ك أ ل /

ش م ت

- ١- ذ أب / ب ح ج ح / ك أ ل /
- ٢- أث ت / و ن د ر ت
- ٣- ك ل ع / ي أ / ذ ن ك
- ٤- ذ ت ه ن أن
- ٥- (ب) ج م ل / ع ي ر

الترجمة:

- ١- ذئب بن حجاج اشترى الجمل الأسود
- ٢- من امرأة ومات
- ٣- كلع أمر
- ٤- ذات هنأن
- ٥- (أن تعطي) بأن تستبدل بالجمل حمار^(٢٠)

يفهم من النص أن الرجل الذي يدعي حجاج اشترى من امرأة تدعي ذات هنأن جملاً، لكن الجمل مات فقام حجاج بشكواها إلي شخص يدعي كلع ربما كان قاضياً فأمر المرأة أن تعطيه بدلاً من الجمل حماراً، ويستنتج من هذا النص بأن المرأة امتهنت حرفة التجارة أو علي الأقل تمتلك بعض الدواب.

الأحوال الشخصية

- الزواج

من النقوش التي وجدت بمنطقة رم، وتحدث عن الزواج، ما يلي:

ص ر خ ب ق ر د / س ر ت ب ع ف / ب ت م ج ن أ
 ص ر خ ب (بن) ق ر د (و) س ر ت (سارة) ب (بنت) ع ف (عوف) ب (في) تم
 (تيماء) جنأ (سكنا أو تزوجا)^(٢١)

²⁰ - Winnett and Reed, ARNA, No. 5 TH, pp. 96 - 97.

^{٢١} - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ١١١، ص ١٧١.

٧ ٩٩٥١٥٢٤٢١٦٦٦

القراءة: ه ع ت ر م أ ت م / ل م خ ط س
ه ع ر س
ط ف ت

الترجمة: هـ (يا) عتر سماً (عتر السماء) تم (أتم وأكمل) لمخطس هـ عرس (هذا العرس) طفت (واجعله قريباً وعاجلاً)^(٢٢).

٦٦٦٦٦٦٦٦٦٦

القراءة: و د د ب ض ض ت
الترجمة: و د ب ض ض ت (أحب بضمه أو تزوج بضمه)^(٢٣).

٣٦٦٦٦٦٦٦٦٦

القراءة: و د د ن ك ح
الترجمة: و د ن ك ح (أحب فنكح أي تزوج أو أنه راغب في النكاح)^(٢٤)
- الميراث:

لا يظهر بوضوح تفاصيل نظام الإرث في منطقة الدراسة إلا من خلال دراسة بعض النقوش التي وجدت في منطقة الحجر والتي يمكن الخروج منها ببعض الملاحظات وسنعرض بعض تلك النقوش علي النحو التالي:



- ٢٢ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ١٥٠، ص ٢٤٥، ٢٤٦.
٢٣ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ١٨٠، ص ٢٥٣.
٢٤ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٢٧٤، ص ٣٦٣.

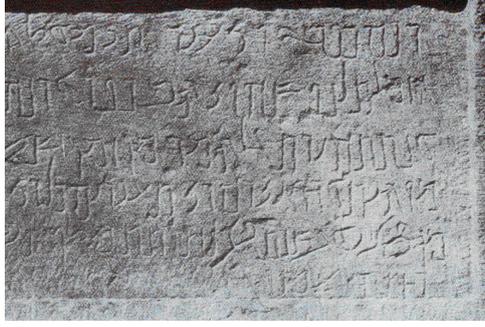
القراءة:

- ١- دن هـ/ ق ب ر أ/ دي / ع ب د/ ك هـ ل ن / أ س ي / أ ب ر/ و أ ل ن/ ل ن ف س هـ/ و ي ل د هـ/ و أ خ ر هـ
- ٢- أ ص د ق/ ب أ ص د ق/ ع د/ ع ل م/ و أ ي ت / أ ق ب ر أ / دن هـ/ ح ر م/ ك خ ل ي ق ت ح ر م أ/ دي
- ٣- م ح ر م/ ل ذ ش ر أ / ب ن ب ط و/ و س ل م و/ ع ل / ك ل/ أن و س/ أ ص د ق/ و ي ر ت/ دي / ل أ
- ٤- ي ز ب ن/ ق ب ر أ / دن هـ/ و ل أ / ي م ش ك ن / و ل أ / ي و ج ر/ و ل أ / ي س أ ل/ و ل أ / ي ك ت ب
- ٥- ب ق ب ر أ / دن هـ/ ك ت ب/ ك ل هـ/ ع د/ ع ل م/ و ك ل/ أن و س/ دي/ ي ن ف ق/ ب ي د هـ/ ك ت ب / م ن/ ك هـ ل ن
- ٦- ف ق ي م/ هـ و / ك دي/ ب هـ / و ك ل/ أن و س/ دي/ ي ك ت ب/ ب ق ب ر أ / دن هـ/ ك ت ب/ م ن ك ل/ دي/ ع ل أ
- ٧- ف أ ي ت ي/ ع م هـ/ ل ذ و ش ر أ / ك س ف/ س ل ع ي ن/ أ ل ف ي ن/ ث ل ث هـ/ ح ر ث ي/ و ل م ر أن أ
- ٨- ح ر ث ت/ م ل ك أ / ك و ت/ و ي ل ع ن/ ذ و ش ر أ / و م ن و ت و/ ك ل/ م ن/ دي/ ي غ ي ر/ م ن ك ل
- ٩- دي / ع ل أ / ب ي ر خ/ أ ي ر

الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي أنشأها كهلان الطبيب بن وثلان لنفسه ولأولاده ولذريته
- ٢- بالوراثة للأبد وهذه المقبرة محرمة كحرمة الحرام المحرم
- ٣- من ذو الشري عند الأنباط واللاميين وعلي كل شخص له حق أو وريث عدم
- ٤- بيع المقبرة أو رهنها أو تأجيرها أو استعارتها أو الكتابة
- ٥- عليها أي كتابة للأبد (لكن) كل شخص يبرز بيده وثيقة من كهلان
- ٦- فله حق بحسب ما تحتويه وكل شخص يكتب علي المقبرة هذه كتابه من غير ما هو عليها
- ٧- يتحتم عليه لذو الشري مبلغ ثلاثة آلاف قطع حارثية ولسيدنا
- ٨- الحارثة الملك نفس المبلغ، ويلعن ذو الشري ومناة كل من يغير أي شيء
- ٩- من ما هو مكتوب^(٢٥)

^{٢٥} - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ١٩، ص ١٨٣، ١٨٤.

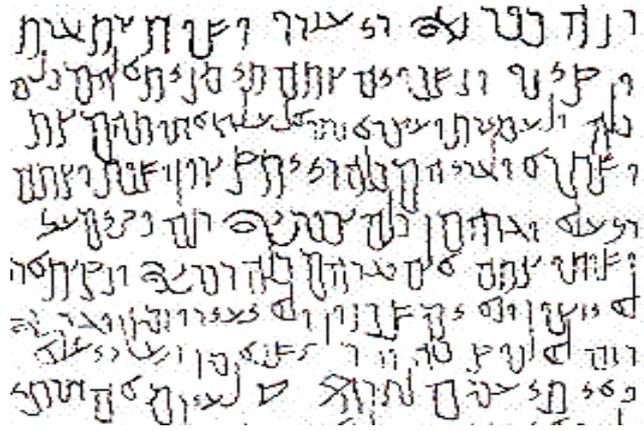


القراءة:

- ١- دن هـ / ك ف ر أ / دي / ع ب د / ب ي م أ ل هـ / ي / ب ر
- ٢- ح م ل ت / ل ن ف س هـ / و ي هـ ب / ك ف ر أ / دن هـ / ل أ م هـ
- ٣- أن ث ت هـ / ب ر ت / ج ل هـ م و / م ن / ز م ن / س ط ر
- ٤- م و هـ ب ت أ / دي / ب ي د هـ / دي / ت ع ب د / ب هـ ك ل / دي / ت ص ب أ

الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي أنشأها تيم الله بن
- ٢- حملة لنفسه ويهب المقبرة هذه لأمة
- ٣- زوجته بنت جلمو منذ كتابة عقد
- ٤- الهبة التي بيدها من أجل أن تفعل كل ما يطول لها^(٢٦)



القراءة:

- ١- دن هـ / ك ف ر أ / دي / ع ب د و / و ش ل ح / ب ن ت / ب ج ر ت
- ٢- و ق ي ن و / و ن س ك و ي هـ / ب ن ت هـ / ت ي م ن ي ت أ ل هـ م / ك ل هـ

^{٢٦} - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ٢٧، ص ١٩٢.

- ٣- كل هـ / اول عم يرت / وعصر ر أنت / و آل عل ت / أخ و ت هـ م / ب ن ت
 ٤- وش (و) ح / د / أول ج ري هـ م / كل هـ / دي / ي ت ق ب ر و ن / وش و ح / و ب ن ت هـ
 ٥- دي عل أ / و ج ر هـ م / كل هـ / ب ك ف ر أ / دن أ / ف ق ي م
 ٦- وش (و) ح / و ب ن ت هـ / آل هـ / و ج ر هـ م / كل هـ / د ك ر هـ / و ن ق ب ت أ / دي
 ٧- ل ا / ي ز ب ن و ن / و ل أ / ي م ش ك ن و ن / و ل أ / ي ع ي ر و ن / م ن / و ج ر أ
 ٨- دن هـ / ل أن و س / كل هـ / و دي (؟) / ي س ن أ / م ن / ع ل / دي عل أ
 ٩- ف أ ي ت ي / ع م هـ / ل ت د هـ ي (؟) / س ل ع ي ن / م أ هـ / ح ر ت ي
 الترجمة:

- ١- هذه المقبرة التي صنعتها وشوح بنت بجرة
 ٢- وبناتها قينو ونشكوية التيماويات لكل منهن
 ٣- ولأخواتهن عميرة وعشرانة وإعانة بنات
 ٤- وشوح هذه ولجواريهم^(٢٧) كلهن اللاتي سيقبرون وشوح وبناتها
 ٥- (المذكورات) هنا وكل جواريهن في هذه المقبرة وقد تم البيت
 ٦- أن وشوح وبناتها وكل جواريهم من رجال ونساء
 ٧- لا يبيعوا ولا يرهنوا ولا يغيروا المقبرة
 ٨- لأي كان والذي ما هو أعلاه .. سابقا
 ٩- فهو مديون لنداي (؟) بمبلغ مئة قطع حارثية^(٢٨)
 من دراسة هذه النقوش يتبين أن الأب يوصي بالمقبرة له ولأولاده وبناته ولذريته من بعده، وهناك من يوصي به له ولأولاده وأخواته وذريتهم ويكتب بذلك كتابا ويحدد فيه من له الحق في وراثته من أهله، فالورثة لوحظ أنهم يختلفون من مقبرة لأخرى ولا يحق لمن ليس معه كتاب أن يدفن فيها ويغرم بدفع غرامة للكاهن أو الإله أو الملك أو

٢٧ - جواريهم (ج ر هـ م) اسم جمع مؤنث مضاف إلي الضمير المتصل الجمع المؤنث رغم أن الاسم قد اشتق من الجذر (ج و ر) الذي يحمل عدة معان مختلفة، فإن المعنى الأرجح لهذا الاسم جواريهن كما في العربية، أما الجذر (ج و ر)، فقد ورد بمعنى غريب في النقوش الأوجاريتية، وجاء بمعنى مولي، وسيد، وجار، في النقوش السبئية، بينما ورد في الحبشية الكلاسيكية بمعنى جار حيث أن الجمع في هذه اللغة لهذا الاسم هو (ا ج و ر) في الفنيقية، أما في النقوش التدمرية فقد جاء الاسم بصيغة (ج ي ر) أي الصديق. للمزيد الذيبب، سليمان: المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الرياض ٢٠٠٠، ص ٦٦.
 ٢٨ - جوسن وسافيناك: رحلة استكشافية أثرية، نص ١٢، ص ١٦٦، ١٦٧.

الثلاثة معا، ولوحظ في النص الثاني أن صاحب المقبرة وهبها لزوجته وعمل لها عقداً بذلك مما يثبت أحقية المرأة في الإرث.

أما بالنسبة للنص الثالث فقد وصفته هتون الفاسي علي أنه نقش فريد من نوعه حيث يوصي فيه للجيران كذلك^(٢٩)، ويلاحظ أنها وضعت تفسيرها ذلك بناء علي تفسير كلمة جواريهم علي أنها بمعنى جيران، لكن الكلمة تحمل عدة معانٍ مختلفة كما ذكر سليمان الذبيب في تفسيره لهافي المعجم النبطي فهي بمعنى الجواري أو المولي أو الجار، لكن من المعتقد أن التفسير الأقرب إلي الصحة لهذه الكلمة في هذا النقش هو الجواري أو المولي، لأنه من دراسة الإرث عند العربي القديم تبين أن المولي كان من الممكن أن يورث من سيده، أما الجار فلم نسمع أنه كان يدخل في ضمن الورثة الشرعيين لأي مورث.

- الجرائم والعقوبات:

من خلال دراسة النقوش الموجودة في المنطقة لم يظهر بوضوح سوي جرائم الزنا في نقوش منطقة رم جنوب غرب تيماء، وجرائم سلب ونهب المقابر والعقوبات والغرامات المفروضة علي من يقوم بمثل هذا العمل.

ففي تيماء وجدت ثلاث نقوش صريحة نذكرها علي النحو التالي:

٢٥٥٧٧٦٠٠٠٠٠٠٠٠

القراءة: ك ن / ل ع ف / ت م ن ب / ع ف ي

الترجمة: يفع (يافع) ب (في) بنمة فعل نك (نيكا) أي: عمل بها جنسياً.

ويلاحظ في هذا النص أن الكاتب قد عمد إلي رسم شكل الحمار وجعل الكتابة ما بين الحيوانين، وفي الأسفل رسم حيوان والحمار يفعل فيه العمل الجنسي، وهذا دليل واضح علي شناعة هذا العمل عند العربي القديم، وشبه ما فعله يافع بعمل الحيوانات وربما تكون عملية تشهير ليافع^(٣٠).

٢٥٥٧٧٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠

القراءة: ل ب أ م / ب ن أ هـ د ر / ف ع ل / ن ك

الترجمة: لبأم بن أهدر فعل نك "نيكا" (العمل الجنسي)^(٣١)

٢٩ - الفاسي: الحياة الاجتماعية، ص ١٥٥.

٣٠ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٢٣، ص ٧٢.

٣١ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٢٦، ص ٧٥.

1438
X17
H17

القراءة: ل أن ث ي / ب ن / ي س ل م / أم ل ط ت
أل دب

الترجمة: لأنثى بن يسلم (رمز العملية الجنسية) أمطت (أي التي لاطت) ألدب
[لزوجة بن يسلم (فعلت الفاحشة) بواسطة ألدب^(٣٢)]

4+24
1000
1000

القراءة: ل ق م / ب ك / ف ض ح ت س
و د د و ن ن ق د

الترجمة: لقم (لقيم) بك (أنهي أو ستر) (علي) فضحت (فضيحة) سود (سويد) دون نقد
(مقابل إعطائه مالا). أي بمعنى (لقيم ستر علي فضيحة سود مقابل مالا)^(٣٣)
ووجد نقشان معينيان لمرتكبي هذه الجريمة نذكرهما علي النحو التالي:



القراءة:

- ١- ال ت ن / ك ب ر
- ٢- ... م ه ن / خ ط ا / و ب ه ن
- ٣- ... م / ب م ح ر م ن / و ت ض ا / ك ر ن / و ع ه ر ه ..
- ٤- و و غ ل ن / ب ا ذ ن ه / ال ال ت / م ع ن / ب ث و

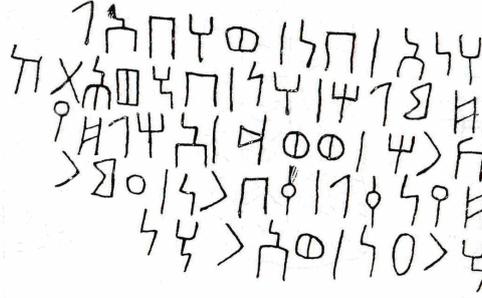
٣٢ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ١٧٥، ص ٢٤٩.

٣٣ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، نص ٢٨٥، ص ٣٧٧، ٣٧٨.

٥- ث و ب س م / ث و ب / ن ع م / ب ي و م هـ / ا ب ك ر ب

الترجمة:

- ١- من كبير
- ٢- ... من الخطيئة وفيما
- ٣- ... في المعبد وطهره من المعصية ومن الزنا
- ٤- ... والتوسط لاستماع معبودات معين
- ٥- تعويضهم تعويضاً جيداً في يوم أبكرب "يثع"⁽³⁴⁾ أي أن معبودات معين تستمع له أو تستجيب له.



القراءة:

- ١- هـ ن ا / ب ن / و هـ ب ا ل
- ٢- ذ م ل ح / هـ ن / ب خ ط ص أ ك (ب خ ط أ ن)⁽³⁵⁾
- ٣- ك ر ح / و د / أ ح ل ذ ي
- ٤- ذ ي ن ق ل / ق ب ر ن / ع م ر
- ٥- خ ر ف ن / و ا ر خ ن

الترجمة:

- ١- هنائي بن وهب الله
- ٢- من (قبيلة) ملح تعذب من الخطايا
- ٣- نكرح وود فرضي هذا
- ٤- ليغفروا له سيد الضريح
- ٥- في نفس العام (ونفس) التاريخ⁽³⁶⁾

³⁴ - JS, Mission Archéologique, II, No. 30M, p. 300.

³⁵ - يري الدكتور عبد المنعم عبد الحلیم أن كاتب النقش أخطأ في كتابه هذه الكلمة (ب خ ط ص ت ك) حيث كتب ص خطأ من الكاتب نفسه بإضافة سطر رأسي، كما أن حرف ك خطأ وصحته نون لتكون الكلمة (ب خ ط أ ن).

³⁶ - JS, Mission Archéologique, II, No. 32M, pp. 304, 305.

يتبين من النصين أن عقاب الزنا لدي المعينين مختلفٌ إذ يتم العقاب داخل المعبد حيث يتطهر ويتوضأ ثم يتوب إلي معبود معين وذلك في النص الأول، وفي النص الثاني يطلب فيه المتعبد المغفرة من معبوداته علي ما اقترفه من آثام وخطيئة. أما نقوش الحجر فقد وجدت علي المقابر تحذيرات من بيع هذه المقابر أو رهنها أو يهبها أو يؤجرها، أو من يحفر عليها أي كتابة أو يدفن فيها أحد من غير من تم ذكره في الوصية التي تركها صاحب المقبرة وسجلوا لعنتهم علي من يفعل ذلك، وقدروا قيمة الغرامة التي سيدفعها أي مخالف للمعبود وللملك وللکاهن في بعض النقوش.

- القراءة والكتابة:

عبر الإنسان القديم عن لغته التي كان يستخدمها وهي محصورة في ذهنه وذلك بمحاولة ترجمتها إلي رموز كانت في البداية تصويرية ثم أعقبها بأنواع مختلفة من أشكال الخطوط فعبرت تلك الخطوط عن الأصوات التي كان يتحاكي بها، ومن هذا نجد أن الأمم السابقة قد ورثت وخلفت وراءها خطوطا كثيرة ترمز إلي أصوات مختلفة ومجموعة رموز تشير إلي ألفاظ، وعلي أية حال فإننا نري الإنسان القديم مهما تميزت حضارته بالبساطة إلا أنه كان يملك كثير من الأفكار التي كان يستخدمها في حياته اليومية، أضف إلي ذلك فإن له نظاما بسيطا يستخدمه للحصول علي متطلباته اليومية سواء كانت غذائية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية أو ثقافية، ولغة خاصة بالكلام وعبر عنها بالكتابة^(٣٧).

إن العدد الكبير من النقوش والمخربشات التي عثر عليها العلماء والرحالة علي صخور الجبال والمقابر الموجودة في منطقة الدراسة يوحي بأن أهل هذه المنطقة قد عرفوا القراءة والكتابة، ففي دومة الجندل وجدت نقوش معينة وشمودية ونبطية، وفي تيماء وجدت نقوش أرامية وشمودية ولحيانية ونبطية، ووجدت في ددن (العلا) كتابات دادانية ولحيانية وشمودية ونبطية، وفي الحجر وجدت كتابات لحيانية وشمودية ونبطية، وهذا يدل علي ارتباط المنطقة ببعضها.

ومن الأشياء التي نقلت عن دومة الجندل أنها نقلت الكتابة وتطورت فيها دون بقية سكان العرب، فسكان دومة الجندل كانوا يكتبون ويقرءون وهذا ما تدل عليه الكتابات المسجلة علي سفوح الجبال وعلي الصخور^(٣٨).

وفي ددن انتشر الخط الديداني منذ فترة المملكة الدادانية، أي ترجع إلي عام ٦٠٠ ق.م تقريبا وهو خط مشتق من الخط المسند الذي كتب به عرب جنوب الجزيرة العربية، وعندما انتقل الحكم من الدادانيين إلي اللحيانيين أخذ هؤلاء نفس الخط الديداني ولكنهم حوروا فيه وطوروه بحيث تميز لهم خطهم الخاص وغطت شهرته بين الباحثين علي

٣٧ - اسكوبي، خالد: نقوش من منطقة رم، ص ٣٧، ٣٨.

٣٨ - الأنصاري: منطقة الجوف في آثار ما قبل الإسلام، الجوبة، ص ١٤.

الخط الدايدني الذي لم يكتشف منه حتى الآن إلا القليل، وقد ظلت حروف الخط اللحياني أقرب شبها بحروف المسند الجنوبي من الخطوط الأخرى المتفرعة عنه، واشتهر بين اللحيانيين في ددن لقب هسفر أي السافر وهي لفظة عربية بمعنى الكاتب، فالهاء في أول الكلمة هي أداة التعريف في لهجتين، كما انتشرت الكتابة في ددن بين أفراد الجالية المعينية الكثيرة العدد ولكنهم كتبوا بخطهم المنتشر في الجنوب وهو المسند، ويدل انتشار الكتابة بهذا الحجم الكبير في ددن وما حولها علي وجود مدارس لتعليم القراءة والكتابة، ويمكن أن نميز بين نوعين من هذه الكتابة أو أكثر، نوع نجده متنقلا ومنمقا وحروفه بارزة أو غائرة وغالبا ما نجده في الكتابات الرسمية والدينية، وعلي قواعد التماثل، ونوع آخر هو عبارة عن مخريشات حزت حروفها بسرعة وبدون إتقان حيث كتبها أناس عاديون علي واجهات الصخور للتعبير عن خواطهم الشخصية أثناء تجولهم حول المدينة^(٣٩).

عرفت الكتابات الثمودية بهذا الاسم لأن بعضها وضع بواسطة القبائل الثمودية أو في بلدان كانت من مواطنها في شمال الحجاز، والخط الثمودي مشتق من الخط المسند الجنوبي، ويحتمل أنه وصل للثموديين عن طريق قبائل معين التي استوطنت الحجاز، كما تقضي الضرورة التنويه بأن النقوش الثمودية قد لا تكون في مجملها خاصة بالثموديين أنفسهم فلعلها قد شاعت عند أقوام أفادوا من تجربتهم في الخط واعتمدها في التعبير عن أحوال المعيشة^(٤٠).

كما وجد في منطقة الدراسة بخاصة في تيماء نقوش كتبت بالخط الآرامي، ويعد هذا الخط الذي استخدمته القبائل الآرامية لكتابة لغتها من أقدم الخطوط القديمة وأوسعها انتشاراً فقد عرف أول نقوشها خلال الألف الأول قبل الميلاد ولا تزال مستخدمة في بعض نواحي سوريا وبلاد العراق إلي يومنا الحاضر، وقد قسمت إلي ثلاث مراحل: قديمة وآرامية غربية وآرامية شرقية^(٤١)، كما أنها كتبت بعده أنواع من الكتابات وله عدة لهجات، حتى أن اللهجة النبطية كتبت بالحرف الآرامي المربع الموصول أحيانا^(٤٢).

وتطور الخط النبطي كما تطور غيره من الخطوط، فصار له خط قديم وخط متأخر امتاز بميله إلي ربط حروفه بعضها ببعض، حتى اكتسب شكلا يمكن التعرف عليه

^{٣٩} - نصيف، عبد الله: العلا، ص ٢٢.

^{٤٠} - الزغبى، آمنه: اللهجة العربية الثمودية دراسة تاريخية مقارنة في الأصوات والأبنية والدلالات في ضوء الفصحى واللغات السامية، عالم الكتاب الحديث، عمان، ٢٠٠٦، ص ١٦-٢٠.

^{٤١} - الذبيب، سليمان: دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء، ص ٣١.

^{٤٢} - قبيسي، محمد بهجت: ملامح في فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية العدنانية، سلسلة رقم (١) من التاريخ العربي (تاريخ اللغة)، ط ٢، دار شمال، سوريا ٢٠٠٠، ص ٣٤٤، ٣٥٥.

بسهولة، وقد عمل أصحاب هذا الخط في تمديد بعض الحروف نحو اليسار حتى ابتعدت عن سماتها في الأبجدية الآرامية بعض البعد^(٤٣).
وقد وجدت نقوش تؤكد انتشار الكتابة ومعرفة النساء بها فقد وجد في منطقة رم نقوش لامرأة سجلت اسمها تخليدا للذكرى منها علي سبيل المثال:

القراءة: خ و ل ت

الترجمة: خولة^(٤٤)

كما وجدت نقوش خاصة من منطقة الحجر لأشخاص حملوا لقب الكاتب، معني ذلك أن الكاتب كانت وظيفة معروفة في تلك الفترة نذكر منها ما يلي:

القراءة: د ك ي ر / ت ي م / (ا) ل ك ت ب أ

ق د م / ذ و ش ر أ / و ت ب و ش

الترجمة: ذكرى تيم الكاتب أمام ذو الشري وت ب و ش^(٤٥)

^{٤٣} - علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب، ج٨، ص ٢٠١.

^{٤٤} - اسكوبي، خالد، نقوش من منطقة رم، نص ٣٢، ص ٨٥.

^{٤٥} - الذيب، سليمان، نقوش الحجر النبطية، نص ١٠١، ص ١١٢.